جامعة المنصورة
كليـة التربية

تحسين المناخ الأكاديمي وإدارة شئون البحث العلمي بجامعة الكويت لتطوير النشر العلمي في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات

إعـداد

الباحث / على ناصر محمد رويعي

إشراف

أ.د/ تودري مرقص حنا
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ عبد الودود محمود مكروم
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

تحسين المناخ الأكاديمي وإدارة شئون البحث العلمي بجامعة الكويت لتطوير النشر العلمي في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات

علي ناصر محمد رويعي

مقدمة :

تُعد الجامعات -وأعضاء هيئة التدريس العاملين بها- من بين المؤسسات متعددة الأنشطة والوظائف، حيث تتنوع وظائفها وخدماتها وتتنوع مخرجاتها التعليمية وخدماتها المجتمعية، ويعد عضو هيئة التدريس هو العصب الأساسي في العملية التعليمية. فكفاءته وقدرته على احتواء العملية التعليمية لها الأثر الملحوظ على مجمل الأمور الأكاديمية، والبحثية، والخدمية، والمجتمعية. ولذلك نجد أن تطوير الأداء البحثي بجانب الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس لإكسابه مهارات وطرائق تدريس حديثة، أصبحت ضرورة ملحة في ظل التطورات السريعة والانفجار المعرفي والتكنولوجي.

فالاهتمام بتطوير البحث والنشر العلمي له انعكاساته الإيجابية على الجودة النوعية في التعليم العالي، وعلى مجمل العملية التعليمية والخدمية، وأي برنامج في هذا المجال سوف يؤدي إلى توفير المناخ المناسب لأعضاء هيئة التدريس للتعرف على قدرات ومهارات وتجارب بعضهم بعضاً من جهة، وعلى تأهيلهم من الناحية التربوية بالطرق العلمية المقننة من جهة أخرى، حتى يمكن تحقيق أكبر عائد من العملية التعليمية (Scott, 2018, 55) .

وبناءً على ذلك نجد أن نوعية أعضاء هيئة التدريس بالجامات تعتمد على إنتاجيته البحثية والعلمية، فبإمكان عضو هيئة التدريس المتميز وضع البرامج والمناهج المتطورة والسليمة وتنفيذها بشكل يضمن خريجاً قوياً ومتميزاً يشارك بتطوير وتنمية مجتمعه (محمد عادل بركات ، ١٩٩٦ ، ١٢٠)

كما حددت الهيئة العالمية القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) إطاراً مرجعياً لمعايير الممارسة الأكاديمية للأستاذ الجامعي مستقى من أفضل التجارب المحلية والإقليمية والعالمية، تقوم على أساسه مؤسسات التعليم العالي بتطوير الأداء المهني لمعلميها في أربعة محاور أساسية هي: (التعليم – البحث والنشر العلمي – خدمة المجتمع – الجوانب الإدارية والتنمية المهنية)، ولما كانت جامعة الكويت، جامعة ناشئة، فإن الاهتمام من البداية بمعيار البحث والنشر العلمي بجانب المعايير الأخرى الجودة والاعتماد الأكاديمي، يجعل الجامعة تخطو خطوات ثابتة نحو الاعتماد وضمان الجودة، ولذا فإن البحث الحالي يستهدف التعرف على متطلبات تطوير النشر العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، من أجل الإفادة منها في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت.

مشكلة الدراسة :

يعد أداء أعضاء هيئة التدريس البحثي عنصراً مهماً في المنظومة الأكاديمية، ولهذا فإن القصور في هذا الأداء يعد أحد التحديات التي تواجه الجامعات، حيث أشارت العديد من الدراسات (محمد حسن رسمي، ٢٠٠٢؛ منة عفت سليم، ٢٠٠٨ ؛ داود عبد الملك الحدابي، خالد عمر خان، ٢٠٠٨؛ عماد أبو الرب، عيسى قداده، ٢٠٠٨) التي تناولت تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية إلى وجود قصور في مجالات الأداء المتعلقة بالنشر العلمي وبخاصة النشر

الدولي في المجلات المرموقة، وبالتالي قصور في التنافس العالمي للجامعات العربية، ومنها جامعة الكويت.

كما أوصت دراسة حسن شحاتة، هيا المزروع (١٩٩٩) بتوسيع مفهوم الأداء الجامعي حتى لا يأتي اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالوظيفة التعليمية على حساب الوظيفة البحثية، ووظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ومثل خروج معظم الجامعات العربية من التصنيفات العالمية للجامعات (Ranking Universities) تحدياً كبيراً، حيث تعتمد هذه التصنيفات على النشر العلمي والاستشهادات الخاصة بأبحاث أعضاء هيئة التدريس كمحور من أهم محاورها، ولما كان أعضاء هيئة التدريس بالجامعات حجر الزاوية في العملية التعليمية، وأداة تقدم الجامعة بما يقومون به من وظائف مختلفة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، فإن الاهتمام بتطوير أدائهم والأخذ بالمعايير العالمية في مجالات الأداء المختلفة ضرورة من ضروريات التقدم، كما أن مستوى الأداء البحثي للمعلم الجامعي يعد محكاً أساسياً للحكم على مدى جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى انتشار فكر وفلسفة الجودة والاعتماد الأكاديمي باعتباره نموذجاً تقويمياً فعالاً في قياس جودة المؤسسات التعليمية التي أخذت بها جامعات الدول المتقدمة. وبعض جامعات الدول النامية في طريقها للتميز والمنافسة العالمية بما يحتم الأخذ بمعايير التميز العالمية. ولما كانت جامعة الكويت من الجامعات المستحدثة التي لم تمر بحزمة من القواعد الإدارية التي مرت بها الجامعات التي أنشأت منذ فترة طويلة، فإن الأخذ بمعيار النشر العلمي من البداية يوفر الكثير من الجهد والوقت والمال، ولذا وجد الباحث أنه من الضروري القيام بهذا البحث الذي يستهدف تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالنشر العلمي بجامعة الكويت وفقاً لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات.

لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على متطلبات تطوير النشر العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، وتحديدا فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما متطلبات تطوير النشر العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهم الخبرات العالمية في تحقيق متطلبات تطوير النشر العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات ؟
٢. ما متطلبات تحسين المناخ الأكاديمي وإدارة شئون البحث العلمي بجامعة الكويت لتطوير النشر العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت ؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أهم الخبرات العالمية في تطوير تطوير النشر العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات .
٢. تحديد متطلبات تحسين المناخ الأكاديمي وإدارة شئون البحث العلمي بجامعة الكويت لتطوير النشر العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت.
٣. تقديم مجموعة من التوصيات لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعه الكويت في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات.

أهمية الدراسة : تستمد هذه الدراسة أهميتها من الجوانب الآتية:

١. أهمية الفئة التي تتناولها، وهى أعضاء هيئة التدريس، والذي يعول عليهم الجانب الأكبر والأهم في تطوير العملية التعليمية والبحثية ورفع الترتيب العالمي لجامعة الكويت.
٢. تناولها لموضوع بحثي ذي أهمية كبرى يتعلق بأداء عضو هيئة التدريس بالنشر العلمي، والممارسات التي تطبقها الجامعة من أجل تطوير ورفع مستوى أدائه في النشر العلمي.

٣. تزود نتائج هذه الدراسة متخذي القرار بالجامعة بمعلومات عن واقع الممارسات التطويرية التي تنفذها جامعة الكويت لتطوير أداء النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بها للوقوف على جوانب القصور وإيجاد الحلول المناسبة للتطوير.
٤. توفير قاعدة معلومات لأعضاء هيئة التدريس حول متطلبات تطوير أدائهم في النشر العلمي بجامعة الكويت.
٥. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تجويد أداء أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي العالمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت.

مصطلحات الدراسة :

١- **النشر العلمي :** يعرف محمد بن عبدالعزيز الناجم (٢٠١٥، ٥١٧) النشر العلمي بأنه هو العملية التي يتم من خلالها إيصال الناتج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت إلى القراء والباحثين والمستفيدين من خلال أوعية نشر علمية محكمة معترف بها، محليا ودوليا وتضمن الحقوق الفكرية لهم.

ويعرف الباحث النشر العلمي إجرائيا بأنه هو المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت ؛ لنشر ما أنجزه من أعمال بحثية وعلم ومعرفة؛ وذلك للإسهام في تنمية المجتمع من خلال من خلال توظيف نتائج أبحاثة العلمية، ومن أجل رفع ترتيب تصنيف جامعة الكويت، أو من أجل تحقيق أهداف ومنافع عامة وخاصة.

٢-الميزة التنافسية: تعرف الميزة التنافسية بأنها مجموعة العوامل الرئيسية لتحقيق القدرة التنافسية للمنظمة، وهي كفاءة إدارة الموارد البشرية، وإدارة الابتكار والإبداع، مما يزيد من القدرة التنافسية للمنظمة (Tilley & Jones 2003, 15) .

ويعرف الباحث الميزة التنافسية إجرائيا بأنها "تحقيق جامعة الكويت لعنصري التفرد والتميز الواضح في تقديم خدماتها ومنتجاتها ومخرجاتها التعليمية بشكل يحقق لها التطور في مواجهة المنظمات المنافسة لها

٣- معايير التصنيفات العالمية للجامعات في النشر الدولي:

يعتمد البحث الحالي على تقييم النشر الدولي في ضوء أهم معايير التصنيفات العالمية وهي:-

١- تصنيف التايمز للجامعات العالمية Times Higher Education Supplement

٢- تصنيف QS للجامعات العالمية (Quacquarelli Symonds)

٣- تصنيف الويب للجامعات العالمية Ranking Web World Universities

٤- تصنيف شانجهاي Academic Ranking of World Universities (ARWU)

دراسات وبحوث سابقة

قام كلا من منى الغانم ، وموضي الدبيان (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام النشر الإلكتروني في المجتمع الأكاديمي ومعوقاته من وجهة نظر أعضاء التدريس في الجامعات السعودية، من خلال التعرف على مدى استخدام عينة من أعضاء هيئة تدريس للنشر الإلكتروني بجامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود في مدينة الرياض، والفروض ذات الدلالة الإحصائية المعوقات النشر الإلكتروني من ناحية الجنس والتخصص. كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معظم المشاركين في الدراسة لديهم أبحاث منشورة إلكترونيًا وأن أغلب عينة الدراسة أشاروا إلى أن إجراءات النشر الإلكتروني أسهل من النشر التقليدي، وأن أبرز معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي هو قلق عضو هيئة التدريس حول قبول بحثه للترقية في حال كون النشر إلكترونيا، بالإضافة إلى ضعف التقدير المادي من قبل الجامعات للأبحاث المنشورة الكترونيا.

واستعرضت دراسة كلا من زاهو و وان & جوان (Zhou, Wan & GuanV, 2022) المشكلات الحالية التي تواجه النشر العلمي وأنظمة النشر في الأوساط الأكاديمية، وكانت أهم المشكلات سوء السلوك المتبع من قبل بعض محكمي الأبحاث وأن خصوصية الأبحاث يتم اختراقها بسهولة، بالإضافة إلى مشكلة الوقت الذي تستغرقه دورة النشر العملي منذ تقديم البحث وحتى نشره في أحد الدوريات العلمية. ونتيجة لهذه المشكلات، فقد اقترحت الدراسة نظام لا مركزي الإدارة لنظام النشر العلمي يسمى Open Pub، وهو نظام نشر أكاديمي يحافظ على خصوصية المؤلفين والمحكمين العلميين باستخدام تقنية التشفير غير المتماثل، ويهدف إلى توفير المزيد من الشفافية والمحافظة على الخصوصية ومشاركة نتائج البحوث العلمية باستخدام تقنية البلوك تشين، بالإضافة إلى المساهمة في تقليل المشكلات التي تواجه النشر العلمي وتعزيز المشاركة البحثية من خلال الإطلاع على نتائج البحوث العلمية الجارية ومشاركتها بين الباحثين، وقد أظهرت النتائج التجريبية فعالية النظام المقترح في التعامل مع المعاملات(الأبحاث العلمية) مجهولة المصدر.

أما دراسة جمال الدهشان (٢٠٢٠) فقد ناقشت أبرز الاتجاهات الحديثة في مجال النشر العلمي ومعايير ترتيبه وتقييمه بطريقة تحليلية متناولة مراحل تطور النشر العلمي واشكاله وصوره، كما وضحت الدراسة أهم التحديات والمعوقات التي تحول دون الأخذ به والاستفادة منه في تطويره وتحقيقه لأهدافه، وذلك من خلال استعراض أشكال النشر العلمي وصوره وجودة النشر بالمجلات والدوريات العلمية والاتجاهات الحديثة في النشر العلمي من حيث موضوعاته وقنوات النشر وجودتها وأخيرًا تقييمها.

أوصت الدراسة بضرورة إكساب الباحثين الكفايات اللازمة للاستفادة من الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة في النشر العلمي، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية وتشجيع الباحثين على النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وتوعية الباحثين بمشكلات النشر الإلكتروني الدولي كالدوريات الوهمية والزائفة، فضلا عن ضرورة تنمية مهارات الباحثين المواجهة الانتحال العلمي.

وقام تايلور بدراسة (Taylor, 2021) بعنوان أثر مؤشرات الأداء على العمل الأكاديمي في الجامعات الأسترالية" استهدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيق مؤشرات الأداء على الأنشطة التدريسية والبحثية لدى (١٥٢) من أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات استرالية حيث أشار معظم أفراد العينة إلى حدوث زيادة في الضغوط من أجل التركيز على الأنشطة التي يتم قياسها من خلال مؤشرات الأداء في مجالي التدريس والبحث، وأفاد أغلبية المشاركين أيضاً حدوث تغيير في الطريقة التي يتبعونها في التدريس والبحث، وتمثل ذلك في توجيه مزيد من الاهتمام نحو الحصول على المنح البحثية الخارجية ونشر البحوث في دوريات دولية، فضلا عن مضاعفة تلك المنح والبحوث، واستخدام بعض أعضاء هيئة التدريس طرقاً لزيادة عدد ما يقومون بنشره مثل تقديم أوراق العمل القصيرة، واتضح من نتائج الدراسة احتلال البحث العلمي أولوية متقدمة على حساب التدريس.

أما دراسة سيربا وآخرون (Serpa, et al., 2021) فقد تناولت أهمية النشر العلمي في تميز الباحث من ناحية، ومن ناحية أخرى تميز المؤسسة التي ينتمي إلها، فضلا عن دور النشر العلمي في تطوير المعرفة العلمية والمساهمة في التقدم العلمي، وتناولت الدراسة الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي التي كان من أهمها العلوم المفتوحة ومشاركة البيانات، وقابلية التشغيل البيني للبيانات، والوصول السريع والمفتوح لنتائج البحث القياسات البديلة Almetrics ، وأخيرا الذكاءالاصطناعي. كما هدفت إلى مناقشة عدة أبعاد قد تكون مركزية للنشر العلمي في المستقبل القريب. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج النوعي. أي من خلال التحليل الوثائقي للإنتاج البحثي المنشور حول موضوع الدراسة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن

الاتجاهات والأساليب الحديثة في النشر العلمي في تطور مستمر ومتسارع، كما أوصت الدراسة بضرورة أن تكون هناك معايير وعمليات موضوعية في تقييم الأبحاث العلمية لخفض مما يسمى الضجيج" في النشر العلمي، مع ضرورة أن تكون زيادة الجودة عنصرا أساسيا في هذه العملية.

وهدفت دراسة آلاء طارق الضمرات و أخليف يوسق الطراونة (٢٠٢١) إلى تعرف درجة الحاجة لتطوير أداء القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية في ضوء تصنيف معايير (Qs) العالمية، استناداً إلى الأدب النظري الخاص بالموضوع، والى الواقع الميداني الحالي في الجامعات الأردنية، تكوّنت عينة الدراسة لتطبيق أداة الدراسة وهي الاستبانة من(٣٩٩) قائدًا أكاديميًّا من القائمين على رأس عملهم في الجامعات الأردنية، وتم اختيارهم من القادة الإداريين في الجامعة بالطريقة العشوائية. وقد توصّلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أنّ واقع تطوير أداء القيادات الأكاديمية بالجامعات الأردنية في ضوء تصنيف معايير (Qs) العالمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة مُتوسّطة؛ واحتل مجال جودة البحث العلمي المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء كل من مجالي الاعتمادات الأكاديمية والتصنيفات، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال البيئة التنظيمية والإدارية وفي المرتبة الرابعة جاء مجال دعم الخريجين .كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دِلالة إحصائيّة عند مُستوى الدّلالة (α = ٠,٠٥) ، بين متوسّطات تقديرات القيادات الأكاديميّة على مجالات الدّراسة نحو درجة الحاجة لتطوير أداء القيادات الأكاديمية في ضوء تصنيف معايير (Qs) العالمية من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة على مجالات الدّراسة تُعزى لمتغيّر الجنس وتخصص الكلية والرتبة الأكاديميّة، في حين وجود فروق تُعزى لمتغير طبيعة العمل.

وقام جازيس وآخرون (Gazis, et al., 2022) ، بدراسة استهدفت التعرف على أهم المهام المتبعة في النشر العلمي وهي مهمة تقييم المقالات البحثية عبر هيئة التحرير ومجتمع المحكمون العلميون، كذل التعرف على قلق أعضاء هيئة التدريس بشأن عملية التحكيم العلمي ، واعتمدت نتائج الدراسة على مجموعة من البيانات التي تم إنشاؤها عشوائيا والتي تم تحليلها من روبوتات الإنترنت (Web Crawler) ، وكان من أهم نتائج الدراسة تقليل الوقت اللازم للنشر العلمي منذ تقديم البحث حتى القرار الأول للنشر، بالإضافة إلى زيادة موضوعية ملاحظات المحكمين لضمان عدم وجود تحيز أو خطأ بشري موجود في عملية التحكيم، واقترحت الدراسة إطار عمل سحابي مبدئي لإرسال الأبحاث العلمية استنادا إلى تقنية تقنية البلوك تشين Blockchain التي تعزز إخفاء الهوية بين المؤلفين المحكمين على حد سواء، حيث يغطي الإطار النطاق الكامل لقدرات أنظمة الإرسال الحالية، ولكنها توفر أيضا حلاً لا مركزنا باستخدام أدوات مفتوحة المصدر مثلJava Spring التي تعزز إخفاء الهوية في عملية المراجعة. واقترحت الدراسة توسيع الإطار التكنولوجي في النشر العلمي ليشمل سيناريوهات حالات الكلمات الحقيقية، وهذا يعني أنه يمكن استخدامه كنظام لتقديم مؤتمرات دولية متوسطة إلى صغيرة الحجم، علاوة على ذلك، يمكن تنفيذ هذا التطبيق في أجهزة حاسوب Raspberry Pi - أي في العديد من الأجهزة المحمولة منخفضة الطاقة ومنخفضة التكلفة القادرة على دعم الإطار المقترح دون نقطة فشل واحدة"، لأن جميع أجهزة الحاسوب المتاحة يمكن أن تعمل كخادم وعميل في نفس الوقت. وبالتالي توفير المعلومات والحالات الضرورية لتقنية البلوك تشين Blockchain.

وقامت هند حجازي (٢٠٢٢) بدراسة استهدفت التعرف على أهم معوقات البحث والنشر العلمي في العالم العربي بصفة عامة وذلك من خلال مراجعة الدراسات التي لها صلة بالموضوع، وكان من أهمها قصور أهداف واستراتيجيات البحث العلمي وضعف التمويل المالي، فضلا من وجود فجوة بين هيئات البحث العلمي والبيئة الأكاديمية المحيطة، وقد استعانت الباحثة بالمنهج

الوصفي التحليلي للتحقيق أهداف الدراسة من خلال تحليل الواقع الراهن للبحث العلمي وأهم معوقاته بطريقة علمية وواقعية من خلال الأدلة والبراهين، من أجل الوصول لتفسيرات منطقية لوجود مثل تلك المعوقات.

وتوصلت الباحثة في نهاية الدراسة لمجموعة من النتائج لتجاوز المعوقات التي يتعرض لها النشر العلمي، وكان من أهمها ضرورة الربط بين الجامعات ومراكز البحوث العلمية بشبكات وقواعد البيانات الدولية، مع وضع تصور عام ومخطط للبحث العلمي على مستوى الجامعات وفقا لما تطلبه احتياجات المجتمعات العربية، كما أوصت الدراسة بضرورة رسم استراتيجيات واضحة للبحث العلمي على ضوء أهداف التنمية واستراتيجيتها، وتحفيز الباحثين من خلال العمل على إقامة مراكز البحث في مختلف الميادين بالإضافة إلى ضرورة تخصيص ميزانية من الدخل الوطني للإنفاق على البحث العلمي.

كما هدفت دراسة بدرخان وآخرون (Badrakhan, et al., 2022) إلى تقييم وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان الأهلية تجاه دور النشر العلمي الأكاديمي في إثراء المحتوى العربي على الإنترنت، وكشف أهم المعوقات والمشكلات التي تعوق النشر الأكاديمي العربي على الإنترنت بالإضافة إلى محاولة التعرف على واقع النشر العلمي الأكاديمي باللغة العربية في جامعة عمان الأهلية، ومعرفة مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية النشر العلمي الأكاديمي باللغة العربية ودرجة اتفاقيم وخلافهم في دوره في إثراء ودعم المحتوى العربي على الإنترنت استنادا إلى البيانات الشخصية لعينة الدراسة، ومن أجل تحقيق الهدف من الدراسة تم عمل استبانة تضمنت (٢٨) فقرة أعدت غير جوجل درايف Google Drive ووزعت الكترونيا غير تطبيق واتساب WhatsApp على عينة حجمها (٢١٧) عضو هيئة تدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس في مجال دور النشر العلمي الأكاديمي في إثراء المحتوى العربي على الإنترنت جاء بدرجة عالية، وكذلك متوسط استجابهم لمجال معوقات النشر الأكاديمي العربي إلى درجة عالية. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين في موضوع دور النشر العلمية الأكاديمية في إثراء المحتوى العربي على الإنترنت بسبب تغير الدرجة العلمية ومؤشرات مستوى تقدم الكلية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الرياضية للمستجيبين في مجال معوقات النشر الأكاديمي العربي وفقا المتغير الكلية بالنسبة للكليات العلمية.

وقام طه محمد، عزة فاروق، أحمد عبد الرحمن (٢٠٢٣) بدراسة بعنوان " الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي دراسة لتصنيفاته ومراحل تطوره" وهدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الرئيسة للنشر العلمي لغة واصطلاحًا وسرد مبسط عن تاريخ ظهوره ونشأته في الأوساط العلمية، فضلا عن التعرض لأشكال وتصنيفات النشر العلمي والتعرض الحلقات دورة النشر العلمي التقليدي، والتعرف على المعوقات والتحديات التي تواجه النشر العلمي في الأنشطة الأكاديمية، فضلا عن أهم الاتجاهات والتقنيات الحديثة التي يتم استخدامها في النشر العلمي في الوقت الراهن، ومن أهمها منصات شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية الوصول الحر، الذكاء الاصطناعي، وأخيرا استخدام تقنية البلوك تشين في النشر العلمي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن أنظمة النشر العلمي الحالية تعاني من بعض المشكلات التي تواجه الباحثين عند نشر بحوثهم العلمية، منها ما يتعلق بالباحث نفسه أو معوقات تنظيمية وأخرى تتعلق بأوعية النشر. كما أدت التطورات التكنولوجية الحديثة وتقنياتها إلى ظهور العديد من الاتجاهات الحديثة التي تساهم في التغلب على المشكلات التي تواجه النشر العلمي مثل الوصول الحر، وتقنيات الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين. أوصت الدراسة بضرورة العمل على وضع أنظمة للنشر العلمي تتميز بالأمانة

والشفافية التوفير مزيدا من المساواة بين البحثين وحماية أفكارهم البحثية، وتدريب الباحثين من خلال تنظيم دورات تدريبية على الأساليب والتقنيات الحديثة في النشر العلمي، فضلا عن توفير التمويلات اللازمة من قبل المؤسسات الأكاديمية المساعدة الباحثين على نشر بحوثهم العلمية.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني مبادرات محلية وعربية جادة للنشر العلمي الأكاديمي باللغة العربية في موارد الوصول المفتوح بهدف إثراء ودعم المحتوى الرقمي العربي، ووضع مؤشرات القياس وتأثير النشر العلمي باللغة العربية، وتقييم النشر العلمي الأكاديمي باللغة العربية، والاعتراف به في أنظمة التوظيف والترقيات الأكاديمية، بالإضافة إلى ضرورة زيادة تفعيل التشريعات المتعلقة بإدارة المحتوى العربي الرقمي وإثرائه على الويب والشبكات الاجتماعية من خلال تطوير حلول للمشاكل التي تواجه النشر باللغة العربية.

التعليق على الدارسات السابقة:

اتفقت نتائج الدراسات السابقة مع توجهات الدراسة الحالية فيما يلي:

١- يوجد توجه محلي وعالمي إلى ضرورة الأخذ بمعايير المزايا التنافسية للجامعات والتى تؤكد تفردها وتضمن استمرار منافستها وبقائها على المستوين المحلى والعالمى.

٢- عبرت الدراسات العربية والأجنبية السابقة عن عدة مداخل مختلفة لتحقيق الميزة التنافسية في عدة جامعات مختلفة، كان أهما مستوى النشر العلمي وعدد الاستشهادات المرجعية للأبحاث المنشورة، وعدد الجواز العالمية الحاصل عليها أعضاء هيئة التدريس.

٣- تحقيق الميزة التنافسية للجامعات ترتبط بتوافر الكوادر البشرية وبخاصة من أعضاء هيئة التدريس المؤهلة بأعلى مستو ى القادرة على النشر الدولي، وأيضا وجود مجموعة متنوعة كما وكيفا من الإمكانات والموارد المادية.

٤- تمثل أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في أهمية دور النشر العلمي في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات، والتأكيد على ضرورة رفع مستوى النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وتطوير وظائفها التعليمية والبحثية والمجتمعية.

وتختلف الدراسة الحالية والدراسات السابقة في عدة نقاط مثل:

١- إختلاف عينة الدراسة وتوقيتها الزمني.

٢- التركيز على الميزة التنافسية من خلال مدخل تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي.

٣- تناول الدراسة الحالية لخبرات بعض الدول العالمية في مجال الاتجاهات الحديثة للنشر العلمي والمعوقات التي تحول دون تطور النشر الإلكتروني والاستفادة منه وتطويره بجامعة الكويت.

٤- تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم مجموعة من التوصيات لتحقيق الميزة التنافسية بجامعة الكويت من خلال تطوير أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي تحديدا وفقا لرؤيتها وأهدافها.

كما تمثلت أوجه الاستفادة في الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في: تحديد وتدعيم وجود المشكلة البحثية، وصياغة الإطار النظرى بها، تحديد منهج البحث، تصميم أداة الد ارسة وهي الاستبانة وتكوين محاورها.

منهج البحث: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي لمناسبته هدف وطبيعة البحث، ، حيث يعتمد المنهج الوصفي على تحديد المشكلة والتحقق منها، وصياغة أسئلتها ومحاولة إيجاد الحلول وتعميمها وإجراء المقارنات بين العينات، وذلك بعد الإطلاع على الدراسات

المتشابهة لموضوعها، والإطلاع على أسس وأدبيات البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (فؤاد أبو حطب، ١٩٩١، ٨٢).

أداة البحث: تستخدم الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت بمتطلبات تحسين المناخ الأكاديمي وإدارة شئون البحث العلمي بجامعة الكويت لتطوير النشر العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت ، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبانة للإجابة على تساؤلات البحث مكونة من (٢٠) عبارة، وتحقيق أهدافه، وتم التحقق من صدق المحكمين وثبات الاستبانة، ، وقد بلغ باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠،٨٦٩) وهي قيمة ثبات مناسبة

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٧٠٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت من جميع التخصصات والقطاعات العلمية بالجامعة. ويوضح الجدول التالي وصفا لعينة الدراسة.

جدول (١) وصف عينة البحث

القطاع التخصصي	الكلية	عدد أعضاء هيئة التدريس	النسبة
العلوم الطبية	كلية الطب	٥٨	%٨،٢٩
	كلية الصيدلة	٥٨	%٨،٢٩
	كلية الصحة العامة	٥٨	%٨،٢٩
المجموع		١٧٤	%٢٤،٨٦
العلوم الأساسية	كلية العلوم الحياتية	٥٨	%٨،٢٩
	كلية العلوم	٥٨	%٨،٢٩
	كلية الهندسة والبترول	٥٨	%٨،٢٩
المجموع		١٧٤	%٢٤،٨٦
العلوم الاجتماعية والانسانية	كلية الحقوفق	٥٨	%٨،٢٩
	كلية العلوم الاجتماعية	٥٨	%٨،٢٩
	كلية العلوم الإدارية	٥٨	%٨،٢٩
	كلية التربية	٦٠	%٨،٥٧
المجموع		٢٣٤	٣٣،٤٣
العلوم الشرعية	كلية الشريعة الإسلامية	٥٨	%٨،٢٩
الدراسات العليا	كلية الدراسات العليا	٦٠	%٨،٥٧
إجمالي العدد		٧٠٠	%١٠٠

ويتضمن البحث إطاراً نظرياً وميدانياً، ويمكن توضيحهما على النحو التالي:

أولا: الإطار النظري: فيما يلي عرضا لأهم الخبرات العالمية لمتطلبات تطوير النشر العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات.

١- خبرة جامعة المنصورة: استمرارا لتميز وتقدم جامعة المنصورة على مستوى التصنيفات العالمية ، فقد واصلت الجامعة تقدمها وسجلت جامعة المنصورة وفقا لتصنيف QS لعام ٢٠٢٤ المركز الرابع على مستوى الجامعات المصرية والمرتبة ١٠٠١ بدلا من ١٢٠١ متقدمة ٢٠٠ مركز عن عام ٢٠٢٣م. وأشار التصنيف تقدم جامعة المنصورة في تصنيف QS لعام ٢٠٢٤ لتحصد المركز الرابع على مستوى الجامعات المصرية والمرتبة ١٠٠١ بدلا من ١٢٠١ متقدمة ٢٠٠ مركز عن العام الماضي ٢٠٢٣.(جريدة الوطن ، elwatannews.com؛ اليوم السابع، https://www.youm7.com)

وأوضحت الجامعة أن تصنيف QS لتقييم الجامعات يعتمد على مؤشرات رئيسية للتقييم والقياس تشمل التالي:

١) السمعة الأكاديمية وتعطى ٤٠% ٢) سمعة التوظيف للخريج وتعطى ١٠%
٣) نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس وتعطى ٢٠%
٤) تعطى نسبة ٢٠% إلى الإشارة إلى بحوث أعضاء هيئة التدريس في المجالات العالمية، وهو ما يعتبر عنصرا هاماً، يشير إلى أهمية البحوث عالمياً والمأخوذة من «نظام تومسون» .
٥) تعطى نسبة ٥% إلى تبادل الأكاديميين وتبادل الطلاب لكل منهما.

https://pgsr.mans.edu.eg/about-musg/current-news/global-ranking-of-academic-subjects-2022

ويرجع ذلك إلى أن الجامعة تهتم اهتماما كبيرا بالتصنيفات العالمية للجامعات، ويعكس تقدم جامعة المنصورة فى التصنيفات العالمية وتصدرها مراكز متميزة جهود أعضاء هيئة التدريس والباحثين كما يعكس استراتيجية الجامعة فى الاهتمام بالبحث العلمى ورفع حوافز النشر الدولى والتحول الرقمى بالعملية التعليمية والبحثية والخدمات بالجامعة وتميزها حتى أصبحت قبلة للطلاب الوافدين من مختلف أنحاء العالم.

جدير بالذكر أن تصنيف QS لتقييم الجامعات يعتمد على ستة مؤشرات رئيسية للتقييم والقياس، وتشمل السمعة الأكاديمية وتعطى ٤٠%، وسمعة التوظيف للخريج وتعطى ١٠%، ونسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس وتعطى ٢٠%، ونسبة الإشارة إلى بحوث لأعضاء هيئة التدريس في المجالات العالمية وهذا يعتبر عنصرا هاماً، ويشير إلى أهمية البحوث عالمياً والمأخوذة من "نظام تومسون" وتعطى ٢٠%، وتبادل الأكاديميين وتبادل الطلاب وتعطى نسبة ٥% لكل منهما.

https://www.mans.edu.eg/mans-news/5941-mansoura-university-advances-200-places-in-the-qs-ranking

٢- خبرة جامعة هارفارد:

في كل عام تحتل جامعة هارفارد المركز الأول كأفضل جامعة في العالم في قائمة التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (ARWU) وهو أحد أنواع التصنيفات العلمية السنوية لتصنيفات الجامعات العالمية الذي تصدره جامعة شنغهاي جياو تونغ.وعندما تعاونت شركة كواكواريلي سيموندس المُختصة بالتعليم مع مجلة تايمز للتعليم العالي لنشر قائمة بعنوان: (تصنيفات جامعة تايمز للتعليم العالي QS -العالمية من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٩)، جاءت جامعة هارفارد في المرتبة الأولى، واستمرت في احتلال المركز الأول كل عام في ذات القائمة منذ صدورها عام ٢٠١١ وحتى اليوم (University،University. "About Harvard ،Harvard 2021 "). وفيما يلي يتناول الباحث تصنيف جامعة هارافرد في التصنيفات العالمية للنشر الدولي في الخمس سنوات الأخيرة.

تصنيف جامعة هارفارد في النشر العلمي

في عام ٢٠١٩، احتلت جامعة هارفارد المرتبة الأولى عالميًا في التصنيف الذي نشرته منظمةTimes Higher Education (THE) البحثية ,World Reputation Rankings) 2016)

كما تم تصنيفها في المركز الأول كأفضل جامعة أمريكية في مجال نشر الأبحاث في التقرير الذي صدر من قبل مركز قياس الأداء الجامعي إلى جانب جامعة كولومبيا ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة ستانفورد. وقد اعتُمدت جامعة هارفارد أيضًا من قبل لجنة نيو إنجلاند للتعليم العالي وهي جهة اعتماد مؤسسية معترف بها من قبل وزارة التعليم الأمريكية ومجلس اعتماد التعليم العالي (Harvard University Rankings,2021).

تعد جامعة هارفارد عضوًا مؤسسًا في اتحاد الجامعات الأمريكية (How large are classes, 2021)، وجامعة بحثية بارزة ذات نشاط بحثي «مرتفع جدًا» وتقدم برامج دكتوراه شاملة في الفنون والعلوم والهندسة والطب وفقًا لتصنيف كارنيجي (Association of American Universities, 2012)

وتحتل كلية الطب باستمرار المرتبة الأولى بين كليات الطب في العالم في مجال الأبحاث (Carnegie Classifications Institution Lookup, 2021) ، ويعد البحث الطبي الحيوي مجالًا ذا قوة خاصة للجامعة. يجري أكثر من (١١٠٠٠) عضو هيئة تدريس وأكثر من (١٦٠٠) طالب دراسات عليا أبحاثًا في كلية الطب بالإضافة إلى (١٥) مستشفى ومعهد أبحاث تابعين للجامعة(Best Medical Schools, Research, 2022)

جذبت كلية الطب بهارفارد والشركات التابعة لها (١،٦٥) مليار دولار في شكل منح بحثية تنافسية من معاهد الصحة الوطنية الأمريكية في عام ٢٠١٩ أي أكثر من الضعف من أي جامعة أخرى

(Research at Harvard Medical School, 2021)

جدول (٢) ترتيب أفضل (١٠) جامعات في التصنيف الصادر من مؤسسة "Times Higher Education في العام ٢٠٢٣

١-أكسفورد (بريطانيا).	٦- معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (الولايات المتحدة)
٢- هارفارد (الولايات المتحدة).	٧- برينستون (الولايات المتحدة).
٣- كامبريدج (بريطانيا).	٨- جامعة كاليفورنيا، بيركلي (الولايات المتحدة).
٤- ستانفورد (الولايات المتحدة).	٩- جامعة يال (الولايات المتحدة).
٥-معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (الولايات المتحدة).	١٠-إمبريال كوليدج لندن (بريطانيا).

(Academic Ranking of World Universities، ، 2023 ؛ https://www.shanghairanking.com/rankings/arwu/2023)

https://www.hotcourses.ae/study-abroad-info/applying-to-university/qs-world-university-ranking-2024/#:~:text=%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%81%D8%B8%20%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF%20%

٣- خبرة جامعة طوكيو باليابان

حازت بحوث الجامعة المنشورة على (٢٣٥) براءة اختراع في اليابان و (٢٣٦) خارج اليابان، سنة (٢٠٠٩)، واحتلت الجامعة في نفس السنة المركز الثالث في اليابان فيما يخص عدد براءات الاختراع المودعة في البلاد، وتم تصنف الجامعة في العديد من الجوائز الأكاديمية ففي سنة (٢٠٠٩)، احتلت جامعة طوكيو المرتبة (٢٢) عالمياً حسب تصنيف جامعة جياو تونغ Jiao-Tong بشنغهاي والمرتبة السابعة في البحث في مجال الفيزياء، والمرتبة العاشرة في البحث في الكيمياء، وحسب تصنيف " QSword university ran king" سنة ٢٠٠٩، وفي عام (٢٠٠٠) احتلت جامعة طوكيو المرتبة (٢٠) عالميا حيث احتلت المرتبة الثامنة في العلوم الطبية، والمرتبة السادسة في الهندسة والتكنولوجيا. واحتلت الجامعة المرتبة الأولى سنة (٢٠٢٠م)، حسب تصنيف مدرسة المناجم بباريسن، والمرتبة (٣) حسب تصنيف "Global University Ranking" في نفس السنة.

وفي تصنيف شنغهاي للعام (٢٠١٩) شغلت جامعة طوكيو الترتيب رقم (٢٥) عالميا بين تصنيف الجامعات العالمية للعام (٢٠١٩)، وشغلت التريب الأول بين الجامعات اليابانية ، ويوضح الجدول التالي تصنيف شنغهاي للجامعات للعام (٢٠١٩)

(https://www.shanghairanking.com/rankings/arwu/2019)

وتتربع جامعة طوكيو في المركز الأول في النشر العلمي الدولي في قائمة أفضل الجامعات الآسيوية في تصنيف شنغهاي للجامعات الآسيوية Shanghai Jiao Tong University ، وكذلك نفس التريب في تصنيف التايمز THE البريطاني. ويرجع ذلك إلى شعار جامعة طوكيو التى تسعى إلى تحقيقه وهو: (المنافسة العالمية، والحفاظ على التميز)، وقد احتل نشاطها الأكاديمي دائما صدارة المستويات العالمية. وتدخل جامعة طوكيو ضمن أفضل (١٠) جامعات في العالم طبقا للتصنيف الذي تقوم به مجلة "التايمز للتعليم العالي" البريطانية والتي تستند في تصنيفها إلى تقييم الباحثين من جميع أنحاء العالم. فهنالك (٨) من خريجي جامعة طوكيو ممن حصل على جائزة نوبل وجائزة فيلدز للرياضيات. كما انّها طبقت عولمة التعليم منذ السبعينيات.

ومن العرض السابق للخبرات العالمية يمكن الإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على: ما أهم الخبرات العالمية لمتطلبات تطوير النشر العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات ؟

وللإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتبين للباحث مما سبق عرضه من تحليل خبرات وتجارب بعض الدول فى النشر العلمي الدولي أن هناك تنامي في التوجهات العالمية للاهتمام بالنشر العلمي الدولي ، وربط ترتيب الجامعات بمدى النشر العلمي للأبحاث التطبيقية وخدمة المجتمع المحالي والعالمي من نتائج تلك الأبحاث، ودعم الأبحاث العلمية ذات معامل التأثير القوي، وتوفير التمويل اللازم لدعم أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي الدولي لأبحاثهم، ومن الملاحظ أن التخصصات ذات معاملات التأثير القوي في النشر ارتبطت بالتخصصات ذات الوظيفة التطبيقية التى تخدم نتائج أبحاثها متطلبات سوق العمل، وبخاصة المجال الطبي العلاجي، ومن الملاحظ إرتباط السمعة الأكاديمية للجامعة وسمعة توظيف خريجيها بمستوى النشر العلمي الدولي من ناحية، وبخدمتها للمجتمع المحلي والعالمي من ناحية أخرى.

ويرى الباحث أنه ينبغي الإستفادة من الخبرات السابقة لكل من الدول العربية والأجنبية، مع التركيز بوضوح على خصائص النشاط البحثي والانتاجي والمهني لأعضاء هيئات التدريس بجامعة الكويت، والتي تُغير ترتيب جامعة الكويت وتحقق للجامعة ومنتسبيها ميزة تنافسية عالية بين الجامعات العربية والعالمية، وتلحقها بالدول المتقدمة في فترة وجيزة، والاعتماد على بعض المعايير والمؤشرات والأهداف الإجرائية من تجربة جامعة المنصورة، الأقرب ملائمة لثقافة دولة الكويت، وجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة طوكيو باليابان بما يعود بالنفع على الانتاجية التعليمية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة الكويت.

وبتحليل تلك الخبرات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للخبرات المعروضة فقد تم الإجابة على التساؤل الأول، وللإجابة على التساؤل الثاني، يعرض الباحث للنتائج الإطار الميداني للبحث.

ثانيا: الإطار الميداني للبحث :

للإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على: ما متطلبات تحسين المناخ الأكاديمي وإدارة شئون البحث العلمي بجامعة الكويت لتطوير النشر العلمي لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت ؟

وللإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث اختبار مربع كاي ودلالته الاحصائية، والمتوسط الحسابي والوزن النسبي للمتوسط وفيما يلي عرضا لتلك النتائج.

جدول (٣) مربع كاي ودلالتها الاحصائية والوزن النسب للمتوسط لآراء أفراد عينة البحث على الاستبانة

م	متطلبات وآليات تحسين المناخ الاكاديمي وإدارة شئون البحث العلمي	بدائل الاستجابة						كا٢	الدلالة	المتوسط	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب	مستوى الاهمية
		غير موافق		محايد		موافق							
		ت	%	ت	%	ت	%						
١	زيادة المكافآت المالية والحوافز المخصصة لدعم النشر العلمي الدولي على مستوى الكلية والجامعة.	23	3.3	95	13.6	582	83.1	792.620	.001	2.7986	93.29	2	مرتفع
٢	تكريم المتميزين من أعضاء هيئة التدريس في النشر الدولي على مستوى كلياتهم والتعريف بهم وبأبحاثهم من خلال لوحة الشرف بكلياتهم.	26	3.7	85	12.1	589	84.1	820.666	.001	2.8043	93.48	1	مرتفع
٣	توفير الإمكانات المالية والمعامل البحثية والمستحدثات التكنولوجية على مستوى الكلية والجامعة والتي تمكن الباحثين من الحصول على المعارف المتجددة في مجال تخصصهم.	43	6.1	99	14.1	558	79.7	684.346	.001	2.7357	91.19	10	مرتفع
٤	تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية الموكلة لأعضاء هيئة التدريس؛ لتوفير مزيد من الوقت للبحث العلمي والنشر الدولي.	39	5.6	91	13.0	570	81.4	734.437	.001	2.7586	91.95	6	مرتفع
٥	السماح لعضو هيئة التدريس للحصول على تفرغ علمي لفترة زمنية مناسبة لإنجاز أبحاثه العلمية المقدمة للنشر دوليا.	200	28.6	102	14.6	398	56.9	194.891	.001	2.2829	76.10	20	متوسط
٦	تبني الجامعة لخطة واضحة ومحددة لآليات تشجيع وتيسيرالنشر العلمي الدولي.	71	10.1	108	15.4	521	74.4	534.911	.001	2.6429	88.10	14	مرتفع
٧	توفير الخدمات الصحية والاجتماعية المناسبة لعضو هيئة التدريس، والتي تساعده على الاستقرار النفسي والاجتماعي وانجاز بحث دولي متميز.	86	12.3	94	13.4	520	74.3	528.423	.001	2.6200	87.33	16	مرتفع
٨	اشتراك الجامعة في قواعد بيانات ودوريات عالمية متخصصة جديدة في التخصصات المختلفة، وتحديث اشتراكها فيما هو موجود بصفة مستمرة.	72	10.3	107	15.3	521	74.4	534.603	.001	2.6414	88.05	15	مرتفع
٩	عقد لقاءات دورية بين قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس؛ لتقليل ما يواجههم من عقبات تتعلق بالنشر الدولي.	83	11.9	115	16.4	502	71.7	466.220	.001	2.5986	86.62	17	مرتفع
١٠	زيادة الاعتمادات المالية، وتوفير التمويل الكافي والمناسب لدعم النشر العلمي الدولي بكليات المختلفة العلمية والإنسانية.	191	27.3	77	11.0	432	61.7	281.574	.001	2.3443	78.14	19	متوسط

م	متطلبات وآليات تحسين المناخ الأكاديمي وإدارة شئون البحث العلمي	بدائل الاستجابة						كا٢	الدلالة	المتوسط	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب	مستوى الأهمية
		غير موافق		محايد		موافق							
		ت	%	ت	%	ت	%						
١١	التركيز على الجانب التطبيقي في برامج التنمية المهنية المخصصة لأعضاء هيئة التدريس في مجال النشر العلمي الدولي بما يناسب والتخصصات المختلفة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	48	6.9	88	12.6	564	80.6	706.331	.001	2.7371	91.24	9	مرتفع
١٢	تفعيل دور وحدة البحوث بالكليات مع وحدة النشر الدولي بالجامعة لتقديم الاستشارات والخدمات اللازمة للباحثين لتيسير النشر الدولي.	34	4.9	80	11.4	586	83.7	804.080	.001	2.7886	92.95	3.5	مرتفع
١٣	إنشاء مراكز للخدمات العلمية بكليات الجامعة؛ لتقديم الخدمات الفنية والأكاديمية المتنوعة لأعضاء هيئة التدريس عند إعدادهم للنشر الدولي.	34	4.9	82	11.7	584	83.4	795.440	.001	2.7857	92.86	5	مرتفع
١٤	تشجيع ودعم الجامعة للمشروعات البحثية المشتركة مع باحثين من مؤسسات، وجامعات دولية، ومراكز أبحاث متميزة في النشر الدولي.	45	6.4	84	12.0	571	81.6	736.237	.001	2.7514	91.71	7	مرتفع
١٥	استقطاب الأساتذة والخبراء الدوليين المتميزين أكاديميا وبحثيا من الجامعات العالمية والإفادة من خبراتهم في النشر العلمي الدولي في جميع التخصصات العلمية والإنسانية والاجتماعية.	54	7.7	74	10.6	572	81.7	738.183	.001	2.7400	91.33	8	مرتفع
١٦	إبتعاث أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة في منح بحثية لمؤسسات أجنبية ذات سمعة عالية في النشر العلمي الدولي.	98	١٤٠	94	13.4	508	72.6	485.017	.001	2.5857	86.19	18	مرتفع
١٧	توفير الفرص لأعضاء هيئة التدريس بالتخصصات المختلفة للمشاركة ببحوث علمية في مؤتمرات علمية دولية.	52	7.4	108	15.4	540	77.1	611.291	.001	2.6971	89.90	11	مرتفع
١٨	إلزام عضو هيئة التدريس بالتخصصات المختلفة بتقديم عدد اثنين من البحوث المنشورة في دورية عالمية على الأقل عند تقدمه للترقي.	69	9.9	102	14.6	529	75.6	564.311	.001	2.6571	88.57	13	مرتفع
١٩	دعوة الجامعة للعلماء وأعضاء هيئة التدريس المبتعثين بالخارج لتقديم خبراتهم البحثية لزملائهم بالتخصصات المختلفة في مجال النشر الدولي.	73	١٠٤	84	12.0	543	77.6	616.717	.001	2.6714	89.05	12	مرتفع
٢٠	تضمين مقرر دراسي عن النشر العلمي الدولي ضمن المقررات الجامعية لا سيما في الدراسات العليا ومرحلتي الماجستير والدكتوراة.	34	4.9	80	11.4	586	83.7	804.080	.001	2.7886	92.95	3.5	مرتفع

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- **بالنسبة لأعلى عناصر المتطلبات وفقا لآراء عينة البحث:**

شغل الترتيب الأول المتطلب رقم (٢) والذي يشير إلى (تكريم المتميزين من أعضاء هيئة التدريس في النشر الدولي على مستوى كلياتهم والتعريف بهم وبأبحاثهم من خلال لوحة الشرف بكلياتهم)، وبوزن نسبي للمتوسط بلغ (٩٣،٤٨%). كما شغل الترتيب الثاني المتطلب رقم (١) والذي يشير إلى (زيادة المكافآت المالية والحوافز المخصصة لدعم النشر العلمي الدولي على مستوى الكلية والجامعة)، وبوزن نسبي للمتوسط بلغ (٩٣،٢٩%). في حين شغل الترتيب الثالث مكرر المتطلبين رقمي (١٢&٢٠) واللذان يشيران على التولي إلى (تفعيل دور وحدة البحوث بالكليات مع وحدة النشر الدولي بالجامعة لتقديم الاستشارات والخدمات اللازمة للباحثين لتيسير النشر الدولي) و (تضمين مقرر دراسي عن النشر العلمي الدولي ضمن المقررات الجامعية لا سيما في الدراسات العليا ومرحلتي الماجستير والدكتوراة)، وبوزن نسبي للمتوسط بلغ (٩٢،٩٥%). وقد كانت قيمة مربع كاي لجميع المتطلبات السابقة دالة إحصائيا عند مستوى ٠،٠٠١ ولصالح البديل (موافق) وبوزن نسبي يدل على مستوى أهمية مرتفع.

- **بالنسبة لأقل عناصر المتطلبات وفقا لآراء عينة البحث** :

جاء في الترتيب الأخير المتطلب رقم (٥) والذي يشير إلى (السماح لعضو هيئة التدريس للحصول على تفرغ علمي لفترة زمنية مناسبة لإنجاز أبحاثه العلمية المقدمة للنشر دوليا)، وبوزن نسبي للمتوسط بلغ (٧٦،٠١%). كما شغل الترتيب قبل الأخير المتطلب رقم (١٠) والذي يشير إلى (زيادة الاعتمادات المالية، وتوفير التمويل الكافي والمناسب لدعم النشر العلمي الدولي بالكليات المختلفة العلمية والإنسانية)، وبوزن نسبي للمتوسط بلغ (٧٨،١٤%). في حين شغل الترتيب الثامن عشر المتطلب رقم (١٦) والذي يشير إلى (إبتعاث أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة في منح بحثية لمؤسسات أجنبية ذات سمعة عالية في النشر العلمي الدولي)، وبوزن نسبي للمتوسط بلغ (٨٦،١٩%) . وقد كانت قيمة مربع كاي لجميع المتطلبات السابقة دالة إحصائيا عند مستوى ٠،٠٠١ ولصالح البديل (موافق) وبوزن نسبي مستوى أهمية متوسط.

توصيات البحث: في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث ما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بالنشر العلمي ومعالجة الإشكالات والمعيقات التي تحد من النشر العلمي في جامعة الكويت.
٢- التنسيق بين الجامعات المحلية والعالمية لعمل البحوث المشتركة، مما يسهم في تخفيف الأعباء المالية اللازمة للبحث العلمي.
٣- تخصيص ميزانية لدعم مشاريع البحث العلمية وتمويل حضور المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت ودفع أعضاء هيئة التدريس للمشاركة فيها.
٤- ربط الترقيات العلمية بعدد الأبحاث المنشورة، واعتبار الأبحاث المنشورة ضمن النصاب الأسبوعي لعضو هيئة التدريس.
٥- إنشاء مجلة علمية محكمة تتبع كليات جامعة الكويت، ويكون النشر فيها مجانا للأبحاث المتميزة لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم.
٦- وضع معايير واضحة وشفافة لتحكيم البحوث العلمية.
٧- ووضع استراتيجيات لتشجيع وتحفيز عملية النشر العلمي وتسهيل إجراءاته وتوفير متطلباته المادية والفنية، وتوجيه مواضيع البحث العلمي بما يخدم الجامعة والمجتمع وتطلعاتهما.

٨- إجراء دراسات تتبعية لمعرفة تقدم النشر العلمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت في الخمس سنوات القادمة.

مراجع الدراسة :

١- آلاء طارق الضمرات و اخليف يوسق الطراونة (٢٠٢١). تقدير الحاجة لتطوير أداء القيادات الأكاديمية بالجامعات الأردنية في ضوء تصنيف معايير Qs العالمية من وجهة نظرهم. **مجلة كلية التربية** ، جامعة اسيوط، المجلد ٣٧، العدد ٩، سبتمبر ٢٠٢١، ٣٥٩-٣٨٣

٢- إحسان محمود الحلبي، مريم عبد القادر سلامة (٢٠٠٥). تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي، **دراسة مقدمة في ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي**، السعودية، جامعة ملك عبد العزيز، ١٩-٢١ ذي الحجة ١٤٢٥ه.

٣- أحمد علي كنعان (٢٠٠٥). تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة الشاملة: مقياس مقترح لتقويم الأداء التدريسي وتطويره في كلية التربية بجامعة دمشق، **المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر، تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة**، مج (١)، القاهرة، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ٢٣٦-٢٦٤.

٤- أحمد فرج أحمد (٢٠١٧). منصات شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية ودورها في تعزيز حركة النشر العلمي: دراسة تحليلية مقارنة، **المؤتمر الثامن والعشرون شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها في مؤسسات المعلومات**، القاهرة، ع (٢٨) ، ١- ١٩

٥- جمال على خليل الدهشان (٢٠٢٠). الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه، **المجلة العربية للبحوث في العلوم التربوية**. ٣ (١)، ٥٣-١١٧.

٦- حسن شحاتة، هيا المزروع (١٩٩٩). التقويم الذاتي لأعضاء هيئة التدريس وقيادات كلية البنات بالمملكة العربية السعودية مدخل لتطوير الأداء الجامعي، **ندوة تطوير المعلم الجامعي**، الرياض، مركز البحوث، جامعة الملك سعود، ١٦٣-١٩٩.

٧- داود عبد الملك الحدابي، خالد عمر خان (٢٠٠٨). تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية، **المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي**. اليمن. ١(٢)، ٦٣-٧٤.

٨- سليمان أحمد القادري (٢٠٠٥). المدخل المنظومى في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس وتحقيق الجودة الشاملة، المؤتمر العربي الخامس، "المدخل المنظومي في التدريس والتعليم"، القاهرة، **مركز تطوير تدريس العلوم**، جامعة عين شمس، ١١١-١٢٣.

٩- سهام يس أحمد عبد العليم (٢٠٠٤). متطلبات تطوير الأداء الجامعي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر في ضوء التحديات المجتمعية المعاصرة، **رسالة دكتوراه، كلية التربية**، جامعة بني سويف.

١٠-طه محمد، عزة فاروق، أحمد عبد الرحمن (٢٠٢٣) .الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي دراسة لتصنيفاته ومراحل تطوره. **المجلة المصرية لعلوم المعلومات**. ١(٢)، ٣٥١-٣٩٣

١١-عبد المحسن بن محمد السميح (٢٠٠٥). تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء خبرات بعض الدول الغربية والعربية، **مجلة التربية**، القاهرة. ٨(١٥)، ٢٦٥-٣١٣.

١٢-عثمان تركي التركي (٢٠٠٩). نموذج مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات في ضوء احتياجاتهم التدريبية بكلية المعلمين – **جامعة الملك سعود، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، ع (١٥٣) ، ١٤-٤٤.

١٣-علي السلمي (٢٠٠١). **إدارة الموارد البشرية**. دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

١٤-عماد أبو الرب، ، عيسى قداده (٢٠٠٨). تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، **المجلة الدولية لضمان الجودة في التعليم العالي**، اليمن، ١(١)، ٦٩-١٠٧.

١٥-فؤاد أبو حطب (١٩٩١). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦-محمد بن عبد العزيز الناجم (٢٠١٥). تصور مقترح لمتطلبات النشر العلمي في العلوم الشرعية بالجامعات السعودية، **مجلة المنارة**، ٢١(٤)، ٥١١-٥٥٤.

١٧-محمد حسن رسمي (٢٠٠٢). تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ١٢(١٢)، ٢٦٨-٢٩٩.

١٨-محمد عادل بركات (١٩٩٦). التطوير المهني لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الدول العربية في ضوء المستجدات العالمية. **المجلة العربية للتعليم العالي. ٢(٢)**، ١٢٠-١٤٠.

١٩-محمد عبد الفتاح شاهين (٢٠٠٤). التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي، **ورقة علمية أعدت لمؤتمر "النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني"**، ٣-٢٠٠٤/٧/٥م.

٢٠-منة عفت سليم (٢٠٠٨). دراسة تقويمية للأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة حلوان على ضوء مفهوم الجودة الشاملة ومعاييرها، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، القاهرة، ١٤(٢)، ٦٨٧-٧٧٠.

٢١-منى بنت عبد الله الغانم، موضي بنت إبراهيم (٢٠١٨). معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي: دراسة وصفية، **مكتبة الملك فهد الوطنية**، جلة الملك فهد، ٢٤ (١)، ٥-٣٩.

٢٢-ميسون شاكر عبد الله (٢٠٠٨). "تنمية وتطوير الكفايات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد". **المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية "نحو بناء مجتمع معرفي"**. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، ٣١٤- ٣٣٦

٢٣-نبيل مرسي خليل (١٩٩٨). **الميزة التنافسية في مجال الأعمال**. مركز الاسكندرية للكتاب. الاسكندرية ، مصر.

٢٤-هند محمود حجازي (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لتطوير معوقات البحث العلمي في العالم العربي. **الجمعية العربية للقياس والتقويم المجلة العربية للقياس والتقويم**. ٣ (٥)، ٢٠٧-٢٢٤.

25- Badrakhan, S. ،Abualkanam , A. ،Al Omari, A. Hammad. S., (2022). Academic scientific publishing and its role in enriching the Arabic content on the Internet and its obstacles: A survey study from the point of view of faculty members at Al-Ahliyya Amman University ،**International Journal of Health Sciences**. 6(55) ،8214-8233.

26- Gazis, A. Anagnostakis. G. ،Kourmpetis ،S. ،Katsiri ،E.،)2022). A Blockchain Cloud Computing Middleware for Academic Manuscript Submission ،**WSEAS Transactions on Business and Economics** ،19 (51). 562-572

27- Jeanette, Taylor (2021). The Impact of performance Indicator on The work of University Academics: Evidence from Australian Universities. **Higher Education Quarterly** ،1 (55).

28- Scott, P.، (2018). **The Globalization of Higher Education**. Buckingham: The society for Research to Higher Education and Open University press،.

29- Serpa, S., Ferreira,C. ،Santos, A., Cheng, X., Cheung, A. ،Zhou, L., José Sá, M., Pellegrini, M., Wang, F., (2021). Future of Scholarly Publishing: A Perspective ،**Insights Publisher** ، 39(3) ،353-360.

30- Taylor, John (2004). Toward a strategy for internationalization: Lessons and practices form four universities. **Journal of Studies in International Education**, 8, 149-166

31- Zhou, Y., Wan ،Z., & Guan, Z., (2022). Open-Pub: A Transparent yet Privacy-Preserving Academic Publication System based on Blockchain. **National Natural Science** ،Vol. 1 ،1-14